

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر
٥٠ في خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

العالم

جريدة سياسية اجتماعية أسبوعية

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الادارة باب اللوق

بشارع القاصد بحرة ٩

مصر في يوم الاثنين ١٩ يولييه سنة ١٩٢٦

انصبوا تمثالا لزعيمكم الاكبر (انظار صفحة ٩)



نجيب الغرابي باشا

وزير الاوقاف

مير وعظمت



نجيب الغرابي باشا

حدثني حضرة محمد بك عبد القادير ،
الكبائي المصري الكبير وعضو مجلس الشيوخ ،
مكتب تأليف الوزارة الحالية ، فقال : من واثق
مروزي وسرور كل مصري أن يعود الغرابي
باشا الى ادارة شؤون وزارة الاوقاف ، وقد
كنت صاحب اجازة في ططا ، وكان الاستاذ
الغرابي ، الحامي في طططا ، من زباني ، فانا
أشهد أمام ضميري وخالتي باني لم اضطر يوماً
ما الى مطالبة بحساب لي عنده ، والذي اعتقده
انه يمثل هذه الامور الصغيرة والمعاملات البسيطة ،
تدفع اخلاق الرجل ، وقد عرف الغرابي باشا
نزيها شريفاً دقيقاً يمار على مصالح غيره غيرته
على مصالحه الشخصية



وعلى ذكر عودة معالي الغرابي باشا الى
وزارة الاوقاف أقول انه الوزير الوحيد الذي
تقلد هذه الوزارة مرتين



وقبل ان استطرد الى مايلي من الكلام
أذكر ان الغرابي باشا ظل يعرف باسم « محمد
نجيب » حتى نال شهادة الباس من مدرسة
الحقوق الملكية فكتب عندئذ الى وزارة المعارف
العمومية يطلب اليها ان تصيف لقب اسرته الى
اسمه في ورقة الشهادة ومن ذلك الحين صار
يعرف بمحمد نجيب الغرابي



ومن الطيف مايسع الكاتب ان يروييه من
محمد نجيب الغرابي باشا « الوزير » انه لما كان
يطلب العلم في مدرسة رأس العين الثانوية

الفر ، والدهر قلب ، أي الا ان يطفى نار
آماله وهو لا يزال في ريعان شبابه وروني أيامه
فتوف والده وهو يتأهب لامتحان البكالوريا ،
فقدما بثيا لاعلى له ولا معين سوى شقيقه الاكبر
وكان مهندساً في مصلحة التنظيم بتقاضى ثمانية
جنيهات في الشهر فأدرك الغرابي باشا حينئذ
انه قدما أمام أمر واقع لا مفر منه وهو انه لا
متدوحة له عن المدول عن درس الحقوق والسعي
لتدبير عمل له يساعده على كسب عيشه فذهب
الى وزارة المعارف العمومية طالباً الانضمام في
قلم من أقلامها فصادف طلبه قبولاً سريعاً فحجبه
في مقدمة الناجحين في امتحان شهادة الدراسة
الثانوية وكانت الوظيفة التي أسندت اليه وظيفة
كاتب على الآلة الكاتبة المعروفة « بالنايبريت »
في القبة الانكليزية ، وبعد مامكت الغرابي باشا
شهرين في وزارة المعارف العمومية سئم وظيفته
وبوع عمله وكثفت شقيقه الاكبر ، رحمه الله ،
برغبته في الاستفادة من منصبه فوافقه على رأيه
ولمسه على دخول مدرسة الحقوق وأعداً إليه

بان يمهدهما يقتصر اليه لسد نفقائه المدرسية
غير أن مكبات الفر وبلايا لا تأتي فراداً
فانه ما كاد الغرابي باشا يدخل مدرسة الحقوق
ويبضي فيها ثلاثة أشهر ، حتى أصيب شقيقه بدهاء
عصايل ضاعت فيه حبل الاطباء ففقدى ميكيما
على خصائله وشماله فاضطر وزيرها الى اعطاء
دروس خصوصية في الرياضة لفرقي من طلاب
« الحادة » في مدرسة الحقوق ليتمكن من
كسب ما يكتفيه لتفقات تعليمه ، وظل هكذا
يمارك الصواب والصواب لما ركه حتى خرج من
مدرسة الحقوق حاملاً « الباس »



وما أرويه هنا أنه لما قدم الغرابي باشا
استقالته من وظيفته في وزارة المعارف غاضب

الاستاذ داود بركات

رئيس تحرير الاهرام



الاستاذ داود بركات

هو أقدم رؤساء تحرير الصحف المصرية بهذا واسمه ، بين الاحياء ، أقدم من يزاول مناعته في مصر : لعمري ان الدكتور فارس غر صاحب المقلم نزل الى ميدان الصحافة قبله غير انه اعتزل « الخدمة » العملية منذ سنوات كتف في أنشائها ، قريبا ، عن خوض الابحاث الأجنبية وكتابة المقالات السياسية

والاستاذ داود بركات أقدم صحافي اشتغل في صحيفة واحدة : قد دخل « الاهرام » سنة ١٨٩٩ وهو لا يزال الى يومنا هذا يتولى رئاسة تحريره مهمة لا تعرف المللا ولا تعباً بقدره في موضع اعجاب عارفيه ومريديه

وهو أكثر رؤساء تحرير جرائدها ضيوفا وزوارا : أدخل مكتبه حينما نشاء ، نجد فيه اناسا في كل ساعتين ساعدت الشهادة واللبيل ، حتى متشفه ، ومكتبه مفتوح ، صياحا ومساء ، على مصر ابيه الزوار ، وهو يستقبلهم دائما بيشاشة وطلاقة مهما كثرت أعماله ونراكم اشتغاله ، ولا نسمعه يعترض اليهم بضيق الوقت مهما كان الامر

وهو من أشد المشجعين والمضدين للكتاب الحديثين : نقذا توسم في شاب ما الذكاء والنجابة مع الاجتهاد والمثابرة أفسح له المجال في « الاهرام » ليطلق النيران لفئات يراه ويثبات أفلاكوه ، فكم من كاتب مدين له يستعومك من صحافي مدين له بشهرته ، وبينهم من أصبح الآن رؤساء تحرير بعض جرائدها ومجلاتها هذا هو داود بركات : دمة القادة ، مثله الجسم ، حنطى اللون ، حليق الذقن ، يلبس الطربوش بطريقة تجزه عن غيره اذ أنه يلبسه

اذن من خمسة وعشرين غرشا صاعا الى ثلاثين تمن فهو لاصدقائه وزائريه ، أى ما يبادل مرتب حامل البياكلورة ، والذي يدبر قهوة « الاهرام » هو الدم أمين السودان ، والدم أمين هذا صاحب نفوذ ومقام في جريدة الاهرام لانه ربي جيرانيل بك تقلا على يديه وحمله على كتفه وهو الآن ذو مال واخر وكثيرا ما يقرض بعض الموظفين ما يكفيهم لتفاتهم حتى يتقاضوا مرتباتهم

لما هبط الاستاذ داود بركات مصر ، قادما من لبنان ، قصد الى زقى ودخل مدرسة الاله الافريقان فيها كمدرس ، ثم انضم في سلك الحكومة في مديرية الغربية غير أن نفسه الصحافية ما لبثت أن تافت الى الثورون الكتابية فاعتزل خدمة الحكومة وأكب على الاشتغال بالصحافة مع المرحوم حسن حسنى الطوراني صاحب جريدة « النيل » ولكن حياته الصحافية لم تبدأ حقيقة الا منذ ما اشترك مع الشيخ يوسف الخازن الصحافي المعروف في تحرير جريدة الاخبار ، وجريدة الاخبار هي آخر جريدة صدرت برخصة سنة ١٨٩٥ اذ لا يخفى أن المنصور له مصطفى فهمي باشا عطل قانون المطبوعات حتى سنة ١٩١٠ فكانت الجرائد تصدر في خلال تلك السنوات من دون أن يفتقر أصحابها ومصدروها الى « الرخصة » التي يصادف كثيرون اليوم مصابا بها في سبيل استغرائها والحصول عليها

وظل لاستاذ داود بركات يمرر الاخبار مع ابن عمه المرحوم ابراهيم بركات الى أن انتقلت جريدة الاهرام الى القاهرة في سنة ١٨٩٩ وكانت تصدر في الاسكندرية قبل ذلك الحين

البقية على صفحة ٤

دائما الى الوداء قليلا بحيث تظهر خصلات من شعره عند جبهة رأسه ، وهو لا يلبس البياقة « المشية » الا في المناسبات الرسمية ، وقفا رأيتيه مزدرا جا كنته ، وهو يتكلم بتودة ، يسير بتودة واذا تكلم طويلا سمعت لصوته « رنة » موسيقية بعد كل كلمتين أو ثلاث كلمات ، اما اذا لم يتلفظ الا بلفظة واحدة فرة صوته تتعجل في المقطع الاخير من مقاطع تلك اللفظة ولم أر داود بركات عابسا قط عند دخول زائر عليه ، وهو يقف للكبير والصغير ، واذا جلس الزائر في حضرته أمر له بتجنيان قهوة ومرض عليه سبجارة ، وهو يقدم كل يوم الى زائريه من خمسة وعشرين فتجان قهوة الى ثلاثين ، ومن فتجان القهوة في قهوة « الاهرام » غرض صاغ ، فالاستاذ داود بركات يتفق كل يوم

امبراطور ألمانيا في دمشق

وقفته على قبر صلاح الدين

والاكليلى الذى أهده اليه

بين الامبراطور وحموى

بقلم صفاني قديم

به الى القضاء أو وهو طيب يواسى الجرحى والمرضى من الاحياء والمصوم ويضمه جروح البدن ببلاسه كما يضمه جروح النفوس بمنه عباراته فأعظمت قدرة الله التى جمعت في هبكل واحد من النعم والمظلم هذه المناقب الصفات وودت لو أبيع لى ان أعود التهورى لمئات الاعوام وان يقدم لى ان أعيش في عصر ذلك البطل الفريد الذى لم يصيب حقه من تكريم اطلاق والا لكان قبره كعبة يجمع اليها كل من يكبر السجيا الكريمة والأخلاق القوية والذكاء والبسالة والجود والساحة فقد حوى ذلك المدفن الصغير في جوه الهادى العاطف صفحة من أفضل صفحات التاريخ وأعظمها اثرا فى بنود الانسانية انبهت من التنوير الروحاني المولى



ولا أدري أشعر الامبراطور العظيم بنقل شعوري لما وقف على قبر ذلك الملك الشرقى الكريم أو انه توسل بالموقف لتضاض وطرم من أوطاره . اما أنا فاقبل الى الرأى الأول لان غليوم كان شديد الاعمال سريع التأثر وكان يكبر في الناس الصفات العسكرية كالتي امتاز بها صلاح الدين بدليل شدة تعلقه بهد غليوم الاول وسلفه فريدريك الكبير . ومها يكن من الامر فانه وقف على القبر التاريخي وقد ملا قلبه الوقوف والاحترام فخطب خطبة رنانة ووضع على الضريح اكليلا يدعي الصنم من البرونز دلالة على حسن التقدير والاحترام

ولهذا الاكليلى حكاية فانه ظل على الضريح أكثر من عشرين عاما الى ان دخلت جيوش الحلفاء دمشق بعد تهنيط الجيوش التركية عنها فقبل ان اللورد القتي القائد العام أخذه الاكليلى وأرسله الى لندن

وقد وقع هذا العمل موقع الدهشة

يحتفل عظيم الى جانب ذلك البطل في روضة الشجاعة والبسالة والاقسام

وفي المدفن شيخ هرم جلله بياض الشيب ولكنه لم يتجاوز شهره الى خديه الورديين وقلبه الطافح بشراً يستقبل الاثرين برقة وترحب بمفاطمها شىء من الفخر مجاورته لهذا الجبار العظيم الذى يعيش في حماء . والمدفن انه عبارة عن غرفة مربعة صغيرة تعلوها قبة فخمتها القبر وقيد حليت زواياها من الارض الى السقف بقاشاني ملون يتغلب فيه اللون الاخضر على سواه . والقبر الخدائي مصنوع من رخام متقوس صنع بأمر السلطان عبد الحميد (عل ما اذكر الآن) بعد ما لعبت يد الفناء ولدمار بالقبر القديم

وقفت على هذا القبر كما وقف سواى عليه فمرت أمامي صور التاريخ المرقونة باسم صلاح الدين كما تمر صور الدنيا أمام عيني المشاهدين فتتمثل لى وهو يرد الاعداء وقد شرع ورجحه أو التضى سيفه وأطلق صوته بنحي ورجاء ويشدد عزائمهم للدفاع عن ارض فلسطين وغيرها من بلاد سورية التي طرقتها جيوش الصليبيين أو وهو جالس في مضربه يحكم في الامور ويفصل في المضلات أو وهو متنكر يرتاد مسكرات الاقربح للوقوف على مبلغ قوتهم واستعدادهم أو وهو يصفح عن المذنبين ويعفو عن المتقصرين بعد ما يفضح اسرارهم أو وهو يناضل وتشرذ قلب الاسد ملك الاسكندرية الشجاع يضرب السيف فيقطع بنصل سيفه العربي متديلا قفد

دمشق أقدم مدن الارض القائمة اليوم وهي شرقية جافحة بمفاخر العروب وآثار الحضارة الاسلامية حافظت على صفته الشرقية كما صارت حلما السندسية التي زاشها بها العناية . وقد تباين آراء أهلها وزائريها في تمييز أفخم مهادنها وآثارها أما المشهد القدي وقع أعظم وقع في نفس كاتب هذه السطور فدفن صلاح الدين ذلك السلطان الشرق العظيم القدي نحل التاريخ بأخبار مناقبه وسار الركبان بآباء شجاعته وحلفه وسفائه وسمة صدره وما فطر عليه من الدهاء السياسي والكفاءة الادوية - النادرة وقد تبارى كتاب الشرق والغرب في الاشادة بذكره فصار اسمه علفا في اوربا يهتدى به في طرق المكارم واذا لم يكن للأوربيين من دليل على سمو اخلاقه سوى رواية السر ولستر سكوت الكاتب الانكليزي الشهير الممنونة بالعلم كفى فقد رسم من لفها ذلك السلطان العظيم بالطف ماقسم به اخلاق البشر من الالوان وترك للخلق صفحة زاهية ان لم تكن هي التاريخ قائما زبدة متفاعة من فواجيع الزمان وبلا الخلدتان والمدفن قائم في روضة صغيرة فيها بركة ماء بنوفرة كما هو الغالب في دور دمشق الفخياء اذا اجتاز زائره عتبة بابها الفارحى أحسن بسكينة ترجع نفسه وتطلب له فذا مشى فيها قليلا أبصر الى جانبه قبرى الطيارين النمايين الذين سقطت بها طيارتها قبل الحرب في سمخ من أهال طيرية بفلسطين وهما قدامان طائران الى مصر فنقلت جنباتها الى عاصمة الامويين ودفنتا

أفضل العوامل في توجيه السياسة الأوروبية والشرقية في وجهات جديدة كان لها شأنها في ما حققها من الحوادث وماجرت اليه من التناقض الذي انتهى بلحرب العظمى

ولما كان الشيء بالشئ يذكر خطر في هنا ان أورد حكاية اخقت لك من ملوك اوربا الفارين وهو يزور دمشق وخلاصتها ان الملك ميلان ملك سربيا (ووالد الملك اسكندر الذي قتل غيلة في سنة ١٩٠٣) بمساكنه عن عرشه في أواخر القرن التاسع عشر قدم الشرق الأدنى زائرا وكان بينه وبين زوجته الملكة نال خصام وشقاق وزار دمشق في ملازم من المدين فسرعه بحسبها وبها وأقام فيها أياما وكان يضيفه سلطان النمانيين أيضا والظاهر انه كان زير نساء وقد دووا عنه انه كان يمشي يوما في أحد شوارع دمشق فأبصر في دار من دورها امرأة حسنة تستنى بدلو من بشر فترك حاشيته ودخل الدار وأخذ ساعدها فاستنيت المرأة منه ولم تكن تعرفه أما هو فطيب خاطرها بما استطاع من الكلام والاشارة والانسجام وبعد ما وقف هنيئة عاد الى حيث كانت حاشيته هم منها مسون وبعد ما فرغ الامبراطور غليوم من زيارة دمشق عاد الى البصر وركب بجته الى فلسطين وهناك شرع في مقاومة هودفر لاس في ساقه حاشيتها للكاتوليك في الشرق وكان من جراء ذلك ان فاز بأخراج الكاتوليك الالمان وأديرهم وورعهم من هذه الحماة واعترفت الحكومة النمالية لالمانيا بحق هذه الحماة لرعاياها من رجال الدين وساعد الفانيكان الالمان على تحقيق هذا المقصد وذلك في حديث طويل ليس هذا مكانه

الامبراطور ولا نسل عن خيبة أمل السابق وشعور زملائه ولم ينقض نهار وليل حتى شاعت القصة في دمشق وتناقلها الناس في جميع الاقطار ومن هاسن دمشق ومقارها دور قسمة مبنية على الطراز العربي وقد صارت هذه الدور اذرة لا يوجد منها سوى اليسرى من الشرق كالقاهرة وقاس وبغداد واصفهان وحيدرآباد وفرها الكبرى مصنوع من المرمر النقوش والجوهر وقبها ففسفها وبها فوفها من الخشب الثمين البديع النقش والمذهب وأصحابها يقاتلون بها وبصوتونها صون الاحداث وفي بعض منها مجموعت خبنة من الصبغ والتحف القديمة وقد خرب جانب من هذه الدور لسوء الحظ ضرب دمشق بقابل المدافع الفرنسية في السنة الماضية) فأراد الامبراطور ان يزور إحدى هذه الدور فاحتفل به أصحابها احتفالا عظيما وأعدوها لاستقباله بما هو مأثور عن الدمشقيين من حسن الضيافة وكرم الضيافة وكان في ما أبصر فيها غرفة كبيرة ممتدة في جدرانها دغوف وملئت هذه الغرف بالأواني الصينية النفيسة القديمة قارناح الامبراطور الى منظرها ووصف اعجابها بها ولما لم يقابل بشئ أعرب عن رغبته في حيازة بعض منها فقال كبير رجال البيت ان هذه الاواني والتحف مودوعة عن اصلافا وهي أشبه شئ بالوقف فلا يجوز لاحد ان يتصرف فيها بل يجب علينا صونها فلا تبها ولا يبيعها ولو احتجنا الى ثمنها الطعام . وبعد أخذ ورد لم يجد أصحاب البيت بدا من ان يهدوا اليه قطع من أو ثلاثا منها خوفا من عقاب الحكومة وتناقل الناس هذه القصة كما تناقلوا تلك وكادروا غيها بما وقع وما لم يقع ولولا هذه الضلطات البيرة لكات زيارة الامبراطور لدمشق من أعظم مظاهر الابهة الملكية ومن

والاستغراب عند الذين يعرفون أخلاق البريطانيين وشدة احترامهم للمفلاء وما لصالح الذين عندهم من التزلة الرقيقة فاعتذر المعتذرون بان اللورد الذي قبل ما قبل حقابا الامبراطور أما أنا وكثيرون غيري قري ان الاكليل منذ ما وضع على الضريح صار ملكا لصاحبه وجزءا من محتويات المدفن وهذه أولية بدسبية استند اليها ولا تزال يحكمها أرواح ان يمد رولة الامور البريطانين النظري الموضوع ويبدووا الاكليل الى صاحبه الرائد في تلك الروضة الشريفة

وقد اتفق لي وأنا أزور المدفن ان قلت للشيخ الموكل به « أدر نظرك قليلا » فقال « ولماذا » فقلت ما زلت لا اسرق شيئا من قطع القاشاني أضها الى مجموعتي في مصر فلم يظن الى لعبة المزاح في صوفي وابتهمني قائلا مش حرام »

وكان لما فعله الامبراطور في قبر صلاح الدين رنة عظيمة وداد الشرق صدها واكتسب به قلوب مئات الالوف من الخلق

غير انه ارتكب غلطات صغيرة أضاعت جالبا كبيرا من الميزة التي اكتسبها بظلاله الاخرى فمن ذلك انه وهو في دمشق - ولم يكن الا نومويل قد اخترع أو استعمله قد شاع - عينوا ثلثه من عدد من مركبات اعيان المدينة واختاروا أفخمها لركوبه هو والامبراطورة وشعر سائق المركبة بعظم الشرف الذي أصابه فصنع لنفسه بدلة جديدة من الصوف (الجوخ) كلفته مبلغا يذكر بالنسبة الى حاله وكان زملاؤه يشبهونه على امتيازهم ويتوقفون له مكافأة امبراطورية فلما انتهت زيارة المدينة أخرج الامبراطور من جيبه قطعة من نقود الفضة الالمانية ووضعه السابق بها فذكر أنه له وكانت هذه القطعة كل ما مال ذلك المسكين من المطا

السيدة روز اليوسف

حديث ونوادرها

قلم من يعرفها

(المهرور :- احتفل في الاسبوع الماضي جمهور من أصدقاء السيدة روز اليوسف الممتة الشهيرة بتوديعها بمناسبة سفرها الى أوروبا في حفلة شاي اتيقة أقاموها لها ودعوا اليها نخبة من رجال الصحافة والفلم فكلمنا أحد عارفى المهنفل بها أن يكتب «عالم» فصلا عنها فإلى الصخرة «من طيب خاطر»

كنت أعرف السيدة روز اليوسف من عهد اشتغالها بنوع «التودفيل» مع الاساتذة عزيز هيد ونجيب الرحباني وأمين عطا الله في تياترو الشانزيليزيه بالفنجال وفي دار التمثيل العربي بالأزبكية وما كان يحظر بياني يوما من الايام انى سأرى تلك الفتاة (الفلوعة) الى قوم بدوار اميل وغيرها فجمروا على التطلع الى أودار ترددت في قبولها متيلات ساره برنار واليونورا دوز

ولما ألف يوسف بك وهي فرقة وأعلن من اسماء رواياته، وكتب اسم روز اليوسف كمنة اولى في فرقة، ضحكتم وقلت في نفسي: لا شك في ان الرجل قد صواب فهو يتنمر قبل ان يظهر في عالم الوجود

ولكن يوسف وهي كان على صواب وكنت أنا على ضلال

ذهبت لمحضرة رواية (ذات الكاميليا) وشاهدت السيدة روز اليوسف في ذلك الدور الحائل، وما كادت الرواية تنتهى حتى كنت مأخوذاً مبهوتا

أسرعت الى المسرح، وهنأت المنلة بتجاسها الباهر. وقلت لها:

- لا أ كذا أصمق بل روز انك أنت القائمة بهذا الدور. ولما وجه انفضى به اليك. لقد رأيت ساره برنار تمشي (مرجريت جوتييه)



السيدة روز اليوسف

ورأيتها تبكي على المسرح، لا بكاءه بزيها مصطنعا. بل بكاء حقيقياً، بدسوع حقيقية، فقل لك ان تعلمي ذلك غداً، في الفصل الثالث

فأجابت على الفور:

- سأفعل

جئت التياترو في الليلة التالية. وجلست انظر الوقاء بالوحد ولما بدأ الفصل الثالث أسرعت الى المسرح ووقفت وراء (الكوليس) ... فرأيت السيدة روزا تبكي. والله رأيتها تترفق الفسوخ الى كانت تساقط على وجنتيها وقد ظلت هكذا دقيقتين كاملتين، فهأنها بذلك وقلت لها:

- وما لم يتيه أحد اليك في هذا الموقف البديع يا سيدتي مع ان الجرائد الأوروبية تكيل

المدح جزافاً لكل ممثلة تستطيع ان تفعل - فقلت الآن

..

وما كنت أظن ان السيدة روز اليوسف التي نجحت في دور مرجريت جوتييه، تستطيع ان تنجح في أدوار مناقضة لهذا الدور كفيدورا مثلاً. ولكنها أثارت في رواية (فيدورا) اعجاب الجمهور وثالث استحساناً لا يقل عن الاستحسان الذي نالته في رواية (ذات الكاميليا)

والجهود الذي قامت به روز اليوسف لاجراخ (فيدورا) يكاد يكون مستحيل. فوجدت في أحد والخبرني ان ممثلة مصرية أخرجت هذا الدور الثاني الذي يقتضي اجراخه في أوروبا شهوراً طويلة، في عشرة أيام لمزنتها واجبت انه مجنون لا يفتقه شيئاً

ولكن هذا (المستحيل) جعلته السيدة روز اليوسف حقيقة راحة. فقد أخرجت دور فيدورا في عشرة أيام فقط. وكانت الظروف في هذه المدة القصيرة مما كسها، وكان خصوصاً بحارونها بكل ما أوتوا به من عناد وسوء نية ...

ولكن السيدة روز اليوسف أظهرت في تلك الظروف الحرجة عناداً فاق عناد خصومها ومقدرة فنية جاءت برهاناً ساطعاً على ان روز ليست في حاجة الى من يلقتها أدوارها ويثقل عليها دروساً في فنها الجليل. فقد مثلت دور فيدورا تمثيلاً بديها لا تشوبه شائبة. وكان نجاحها فيه عظيماً الى حد الكمال حتى ان جميع الذين كان لهم علم بالظروف التي أحاطت بانجراخ الدور دهشوا عند ما رأوا روز على المسرح. كأنها تمثل دوراً قصت في الاستعداد له عشرة اشهر لا عشرة أيام

ولكن العاقبة كانت وخيمة... من الوجهة الصحية. فان السيدة روز اليوسف أصيبت

في آخر الرواية ينوع من الشلل الموضعي الموقت وظلت حياتها مهددة ثلاثة أيام أو أكثر. وقد مثلت الرواية في اليوم التالي رغم ذلك كله . وظهرت السيدة روز على المسرح في دور فيديورا بعد ان حققت نفسها بالسخر ككتين فبدعت ابداعا قاق ابداعا في اليلة السابقة . وكان التصديق المتصاعد من مقاعد المشاهدين يصم الآذان

•••

والسيدة روز اليوسف طريقة غريبة في درس أدوارها والسعي وراء معرفة الشخصية التي تقوم بتمثيلها فافتت اذا جالستها وهي تدرس الدور ، وتراجع اصارات ، وتختصص المصاني نظما أنها لم تفهم شيئا من ذلك فواتها ان تنجح فيه عوان اقامها سيكون ضيقا كتمثيلها ولستك تراها يوم التمثيل فلجدها شخصا آخر ، كأن الوحي لا ينزل عليها ، الا في اللحظة الأخيرة ، وكأنها لا تشر بالمسؤولية الملقاة على عاتقها وبخفة الموقف الذي قفنه الا في أصبحت على المسرح ، أمام الجمهور المنتظر المتطلع اليها فهي تتنقل في تلك اللحظة الى عالم الخيال ، فيقبل صوتها وتغير وقتها ، ولا تودع هي روز اليوسف في حركاتها وسكناتها ، بل يجيب اليك أنك ترى امرأة أخرى ، امرأة تجدها في الرواية التي تخرجها روز ، لا في شخصية روز نفسها

ذهبت مرة الى مسرح رمسيس لسلام عليها وكانت في تلك الليلة تمثل على ما أعلن رواية (فاناشا) مقابلتها وهي خارجة من المسرح ذاهبة الى غرفتها فلم تنبه الي . ناديتها فلم تسمع فالتفت منها (وقرصتها) في ذراعها . . . فظلت كأنها غارقة في بحر غضم من الاحلام ، ولما دخلت غرفتها دخلت وراءها وحييتها . وبعد دقيقة التفتت الي قائلة :

لا أعلم ما بي . أشعر بألم هنا . . . وأشارت الى ذراعها . في المكان الذي (قرصتها) فيه ؛ ولما أخبرتها اني أنا سبب ذلك ، الألم دهشت وأقسمت لي أنها لم تضر بشئ مطلقا قبل ذلك

•••

والسيدة روز اليوسف ذاكرة مدهشة . فهي تحفظ أدوارها بسرعة فائقة . وكثيرا ما تتصايق من الملحن الذي يظهر نجاحها تسرعاً أو عيرة أكثر مما يجب . وإذا كررتها لانجيم فقط الأدوار التي تمثلها بل تشل أيضا كل ما يتعلق بالتمثيل والتأليف والترجمة وغير ذلك فالسيدة روز اليوسف لا تعرف لغة أجنبية ، ولكنها بالرغم من ذلك ملحة تمام اللام بحركة التأليف والتمثيل في الخارج . وكنت أعجب كثيرا لما كانت ممثلتنا الأولى تسرسل معي الحديث من روايت أفرنجية لم تنقل بعد الى العربية ولم يشاهدها جمهورنا المصري ليس على المسارح العربية فقط بل على المسارح الأخرى التي تنتفع أربابها للاجواق الأفرنجية كالادورا والكرومال وما كانت السيدة روز تطلع على كل ذلك الا بواسطة زوجها الاستاذ زكي طلمبات الممثل المعروف او بواسطة أصدقائها من الادباء ؛ فكانت تحفظ كل ما يقال أمامها من التمثيل الترفيوعن حركة التأليف في فرنسا وانجلترا وايطاليا وغيرها من البلدان

اذكر اني حدثتها يوما عن ممثلة ايطالية قرأت عنها مقالة في إحدى المجلات الأفرنجية وكانت تلك الممثلة تمثل بعض الأدوار التي اختصت بها ساره برنار في فرنسا مرت الايام . ونسيت ذلك الحديث . ولم احفظ من تلك المقالة في ذاكرتي الا القليل . ولكننا كنا ذات يوم عند روزا فانحلت

تحدثنا عن تلك الممثلة الايطالية وعن طريقتها في التمثيل والاقاء ، الامر الذي ادهشني وذكرني بتلك السهرة التي اشركت فيها مع السيدة روز في قراءة المقالة الأفرنجية . وهكذا كانت ممثلتنا تمثل دائما : تحدثك عن ممثلات فرنسا وايطاليا : وتقص عليك النوادر عنهم . وهي لا تعرفن ولا تعرف لغة أجنبية . انما كل ما كانت تحفظه كانت تسمعه فقط في الوسط الذي كانت تعيش فيه

المصوغات الحديثة

الماس وير

حلق ، دبابيس ، أساور ، عقود
باتانيقات ، خواتم

كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لا يفرق
مطلقا عن الحقيقي

بمستودع عمل

عيطه اخوان

بشارع المتاحف ٢

اجون انواع الشاي

اشتروه من محل تجارة

مرو رضا ورفيع سكي وشراهم
بحارة احمد السواري بالسكة الجديدة بمصر
ص . البريد النورية نمرة ١٦٧٧٢٢

انظر اعلان محل راغب مفتاح

وشركاه على صفحة ١٤

حديثي مع ستراي

ب. ج. ج. ج.

بين زيور باشا وموفى

من العطف ما سمعت أخيرا عن دولة زيور باشا ورئيس مجلس الوزراء السابق أنه كانت سارا مرة من سنوات أي قبل أن يصبح وزيرا في شارع من شوارع العاصمة - هوشارغ المدايق على ما أظن - وكان الوقت ظهرا ووهج الشمس شديدا ، فأبصر مركبة فسادى حوزبها وسأله عن الاجرة التي يطلبها لكي يوصله بمركبته الى المسكن الذي يريد أن يذهب اليه ، فخصه الحوزي من اقة رأسه الى أخمص قدميه ثم أجابه قائلا « خمسة قروش ياك » فقال الوزير « لا » ثلاثة قروش كفاية » فقال الحوزي « لا » خمسة » فقال الباشا ثلاثة » فقال الحوزي « خمسة » فقال الوزير « أربعة » آخر كلام » فقال الحوزي « طيب ! بس اطلع قبل أن نشوكت اغليل » ولا يخفى أن زيور باشا « بين » قليلا

الاهرام من ٢٧ - ٢٨

نشرت على الصفحة الثالثة مقالا عن الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاهرام ، وبما أدويه للقراء بهذه المناسبة أن جريدة الاهرام الفراء انشئت أولا في الاسكندرية ثم نقلت الى العاصمة في سنة ١٨٩٩ فاعلنت عن نفسها بواسطة اعلانات كبيرة الصقها على جدران المنازل والابنية العمومية في الشوارع فكانت أول جريدة طرقت هذا الضرب من الاعلانات الذي شاع اليوم وذاع واليك صورقالا لعل الذي الصقت جريدة الاهرام يومئذ على الجدران :

الاهرام

أكبر جريدة تصدر في الشرق

تطبع ٣٩٥٠٠ نسخة في اليوم

قول كان صاحب « الاهرام » يحملان يومئذ ياترى ، انه سيأتي يوم تطبع فيه جريدتهما ما تطبعه من التسخ اليوم

داود بركات والصرة

ومن العطف التواضع التي اتفقت للاستاذ داود بركات في ابلن اشتغاله بصحافة انه كان مسافرا مرة بسكة الحديد من العاصمة الى طنطا ، وكان مكاتب الاهرام في طنطا يومئذ يعمل على أحد عمد المتوفية لاصحاب شتى ، ففما وصل القطار الذي يقبل رئيس تحرير الاهرام الى يوكه السبع صعد اليه رجل بالباس الوطني ، أي لجنبة واقتطان ، وجلس يجوار أحد الركاب على مقعد مواجه للمقعد الذي جلس عليه الاستاذ داود بركات ، وبعد ما سار القطار قليلا التفت الرجل الذي بالباس الوطني الى جلوسه الجالس بجانبه فراه

يتصفح احدي الجرائد العربية فسأله عن اسمها فأجابه « اني اقرأ الاهرام » فقال الرجل « هي جريدة ساقطة لازمة لها ولا شرف وكأنتها لم تكتف بصفتها هذه قلخنازت لكاسة تحريرها وجللا اسم داود بركات يبيع نفسه وقده لطنطن بالناس والامانة اليهم من دون أدب ولا خجل وقد شرع من مدة يحمل علي في جريدته حلة شعواء مع أني لا أعرفه ولم أجتمع به في حياتي فسا أقل أدبه وحيائه » فقال جاره « اني والله لا أعرفه ولم أعلمه فلا يسمنى أن أبدي فيه رأيا أو حكا » فالتفت الرجل ولم يكن سوى العمدة

المشار اليه آنفا كما اتضح للقارىء - الى الاستاذ داود بركات كن يسأله عن رأيه هو في ماقته عن داود بركات ولم يدور في خطفه لحظة واحدة أن الرجل الذي وصفه بما تقدم جالس أمامه يعنى بإذنيه الى أهواله ، فأجاب الاستاذ بركات « أجل يا سيدي فقد سمعت عن داود بركات كل ما ذكرتموه عنه الآن وبعاسته أكثر منه » فواتح العمدة الى هذا الكلام الذي جاء معرزا للحكمة واستمر في شتم داود بركات وهجوه حتى وصل القطار الى طنطا فنهض وودى جاريه وزل ، ولما كان الاستاذ بركات يقصد الى طنطا أيضا نهض خلفه وزل فألق على أفريز المحطة وكبل - لا مكاتب - الاهرام بانتظاره فراه الوكيل ندى العمدة وقال له « اسمح لي يا سيدي العمدة أن أعرفك بالاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاهرام » وكان الوكيل يحمل ما دار في القطار بين رئيس تحرير جريدته والعمدة الذي قدمه اليه

فلم يكده العمدة يسمح اسم داود بركات حتى صق في مكانه وأخذ العرق يتصبب من جبينه ، وأخيرا لما لم يعلم كيف يمتد الى مخاطبه قل له « ما تأخذيش يا داود بك ، أنا ما قصدناش » فضحك الكاتب الكبير وطيب خاطره وأكسده له أنه ليس هو الذي اتقده وكتب عنه

الحقيقة

ذكر بعض الصحف أن العجتين المصرية والاطالية ، القتين نجتمعان في الاسكندرية لتطبيق جانب من مواد الاتفاقية التي عقدت بين مصر وإيطاليا على حدود مصر الغربية ، اعتقا على تأجيل الاعمال الطبوغرافية الى شهر اكتوبر المقبل لأن الاحوال الجوية لا تساعده على الاستمرار في تلك الاعمال

غير أنه بلغني من مصدري سياسي عليم أن تلك الاحمال الطوبوغرافية لم تؤجل الان السفر لاجلته الصيفية ولكن الدوائر المختصة استصوبت ان تؤخر التأجيل الى الاحوال الجوية ...

انتصار للعالم

أشرت في العدد السادس « من العالم » الى أن في آخر شارع حدى منزل كبره أصدر اقرن حطاط بمود كتب عليه من جميع جهاته « ممنوع لصق الاعلانات » وكتب عند يابه أى حيث توضع « ياقلعة » الاسم عادة الصارة التالية وهي « ممنوع التبويل » ثم تساءلت هل هذا من « الذوق السليم »

وقد اتفق من أيام أني كنت مارا أمام ذلك المنزل فرأيت أصحابه قد طلوا السور بولون أبيض ومسحوا « ياقلعة » القديمة واستغنوا عنها ... واكتفوا بأن كتبوا على جميع جهات السور ممنوع لصق الاعلانات « وليس في هذا ما يوجب الانتقاد

تمثال مصر مانا

ذكرت الصحف أن الميسوسرج يوريتش التال الروسي الشهير انتهى من صنع تمثال دولة الرئيس الجليل سمذ زغلول باشا وهو التمثال الذى أوصاه النادي السمدى بصنعه لوضه في يومه

وقد قابلت الميسو يوريتش من أيام رسائله اصطلت عن التمثال المذككور فأجابني أنه شرع فيه قبل ابتداء الانتخابات التيابية الاخيرة يومين وأتى منه قبل اجتماع البرلمان يومين أيضا وسكان دولة الرئيس الجليل استقبله في غرقته في الطابق العلوى من بيت الامة ويستقبل معه في الوقت عينه زائريه

ومريده فكان المثال يعمل عمله بيتا دولة الرئيس بتجاذب أطراف الحديث مع الذين في حضرة

وماروا الى الميسو يوريتش انه لما ذهب الى بيت الامة في أول يوم من أيام ابتداءه بالعمل قال له دولة سمذ باشا « اننى أطلب منك يا ميسو يوريتش أن تفتلي في هذا التمثال كما أنا حقيقة » قال لي الميسو يوريتش : « كما كبرت في دولته هذا الروح » روح حب الحقيقة وتقدير الفن وعدم المخاض على كثيرين في اخفاء نجيدات في وجوههم أو ماشابه »

وقد أخبرني الميسو يوريتش انه سافر الى فرنسا قريبا ليصحب التمثال في القالب النهائي الذى سيرض في النادي السمدى وسيكون من البرونز وسيعرض التمثال في « صالون دي بوى » (مرض بريس الصور والنحت) الذى ينتج من أكتوبر ويدوم الى ديسمبر ويؤدده من سبع مئة الف شخص الى مليون يجيئون من جميع انحاء العالم وسيعرض تمثال سمذ باشا في القاعة الفخرية « من قاعات ذلك المرض وستتفرح عليه في اليوم الاول خمسة وسبعون الف شخص وقد تفضل دولة الرئيس الجليل « بمد انتهاء صنع التمثال « فتناول قطعة من الخشب وكتب عليه اسمه الاول : سمذ



هذا الميسو يوريتش ليس من رجال الفن قط بل هو من رجال السياسة والعلم أيضا وقد ظل قبل الحرب المظلى ملحقا بالهارة الروسية في باريس فخما وعشرين سنة وهو الآن نائب رئيس المعهد البسيكولوجي في باريس وهو ممد يشمل بين أعضائه عددا كبيرا من كبار رجال فرنسا وغيرها كاليسو براندريس الوزارة الفرنسية الحالية

وقد حدثني الميسو يوريتش « كالم » من دولة الرئيس الجليل فقال لي أنه لما ذهبها كبرها جدا ورجلا من أعظم رجال الجليل الحاضر وانه أعجب بدمغه وبراكه المتعددة التي تدل على قوته وعظمته وبفطنته وجبه التي تم على شخصية بارزة جديدة بان تعبر دقة الامة المصرية وما ذكره لي محدثي انه لم يكن يعض بضع دقائق مع سمذ باشا حتى أدرك تأثيره في الجماعت والأفراد ونيت له ان دولته ليس من اولئك المظاه الذين جاون يوما ويهبطون آخر بل هو عظيم في كل دور من ادوار حياته وفي كل يوم من أيام عيشه



وقبل ان اغتم مادار بين وبين الميسو يوريتش أعرب عن أمل وأمل عشرات لالوف غيري بان يستقر قريبا رأى اصحاب الكلمة على أن يصنع لدولة الرئيس الجليل تمثال يوضع في قاعة مجلس النواب في البرلمان المصرى لكي يرى فيه نواب مصر على الدوام أباهم سمذ زغلول باشا

والصورة الرمزية المنشورة على الصفحة الاولى تمثل طبقات الشعب المصري مقبلة على الاشتراك في الا كتاب الذى يخصه رسمه لصنع تمثال لسمذ باشا يكون دليلا على ان الامة المصرية لا تنسى ما عاناه ازهم الجليل في سبيلها مما أثمرت اليه في الجهة اليسرى من أعلى الصورة

قبل ان نألف الى الخارج

اشتر آلة التصوير الضياع غوغرافى من محل كوداك

زى قص الشعر في مصر

حدث اجتماعي طلي

عند أطباء الاسنان سألت المسبو جورج عنها فأجابني أنها أحدث آلة لكي شعر السيدات وهي تسهر باليقار، لا بالكبرياء كما كانت العادة حتى الآن، وكما بدوم سنة أشهر من دون أن يذهب رونقه

ولولا خوفي من أن يتبادر الى أذهان بعض القراء أن ما كتبتة آتقا عن محل جورج « إعلان » لثوت بما شاهدته فيه من نظافة واتقان ولكن ليثق القاري أن الكلمة ليست مأجورة ...

أما وقد واغيت الذراء والقارئات بالمعلومات المتقدمة فأظن أنه صار يحق لي أن أبدي رأيا في الموضوع أى في موضوع قص الشعر فأقول أنني من الذين يعتقدون أنه يجدر بالنساء أن تبدل كل جهدها لتظهر بأجل مظهر يسعها أن تظهر به فإذا تأكد لها أنها قص شعرها يناسب وجهها وملاصها أكثر من « وجوده » فلتقصه من دون تردد، ولا اعتقد أن هناك والدها أو والدها، أو والدهن، يتنبأها من ذلك في هذه الحالة إلا إذا كنا يمتدنان ذأ دابا بينهما وأخلاقها متوقفة على استمرار شعرها أو قصه كما كانت قوة شملون الجبار متوقفة على طول شعره وقصره ...

أما إذا كنت تعلمين أينما الانسة أن قص شعرك يزيدك قبحا أو يزيل ما قبحك من جمال يسر أو يترك رقبك، من الوداء، كورقة من الأبر السوداء، أو كذقن الرجل بعد حلقها بالنق عشرة ساعة، والفياذ بالله، فلا تقصعي شعرك ... هي نصيحة أخوية يسديا إليك شاب يحب التقدم والتجديد والحرية الممتدة، ولا كنهه كجميع أبناء عصره لا يحب الرقاب « المجسدة » « الخشبة » السوداء ... والحكم لك على كل حال !

السيدات اللواتي قصصن شعرهن في ذلك اليوم فألقينه ٨٥ سيدة فتصفت صفحات أخرى من شهر ديسمبر ونوفمبر فوجدتها شبيهة بالصفحة التي أحصيت عدد اصحابها ثم قال المسبو جورج « والآن لتصفح صفحة من صفحات فصل الصيف » فقلت له « أظننى على صفحة اليوم » وكان ذلك في ١٣ الجاري، ففعل، فثبت لي أن عدد اللواتي قصصن شعرهن في اليوم المذكور ٣٠ سيدة وهو متوسط شمل أيام الصيف

وقد فهمت من المسبو جورج أنه كثيرا ما يتحدث، في فصل الشتاء، أن تضطر السيدة، التي تريد قص شعرها الى الاضطرار ثلاثة أيام أو أربعة وبنا يخلو لها مكان في « الدفتر »

وعما أخبرني اياه المسبو جورج أيضا أن معدل عدد المرات التي تقص فيها السيدة، الواحدة شعرها في الشهر مرثان

سألت المسبو جورج « وهل السواد الأعظم من المقردات على حكم من الفريقيات أم من الفريقيات » فأجبنى « أن معظم زائني من السوريات والانكليزيات ولبين صائر الجلسيات »

فسألته قائلا « وما هي نسبة السيدات المصريات الوطنيات الى اخواتهن السوريات والفريقيات » فأجبنى « نسبة عشرين الى مئة أي أنه من كل مئة سيدة نزور محلنا يكون هناك عشرون سيدة مصرية وهذه النسبة في ازدياد مطرد »

وهنا همت بالانصراف فحالت منى النخاعة الى جانب من جوارب المحل فابصرت آلة طويلة كالآلة المبروقة « بالخربر » التي

وعدت القراء في العدد الماضي بأن أهرود هذا الاسبوع الى الكلام عن زى قص الشعر ومقدار شيوعه في مصر فأقول أنني قصدت الى اشهر محل من محال قص شعر السيدات في العاصمة وهو محل جورج شارع نصر النيل وكاشفت صاحبه بالفرض الذي جعلت اليه من أجه فارتاح الى زيارتي ارتياحا عظيما وطلب الي أن اطرح عليه ما أشاء من الاسئلة فسألته في بادى الامر عن عدد السيدات اللواتي يقصصن شعرهن عنده كل يوم فقال « وهل تزيد ان تعرف عددهن في فصل الشتاء أم في فصل الصيف » فأجبته « وأجبته » في الفصلين « فقال « حسنا » ونمض الى مكتبه وأخرج منته دفترا كبيرا قسمت كل صفحة من صفحاته الى أربعة أقسام، وهو عدد موظفي المحل، وذكر في كل قسم من تلك الأقسام الأربعة كل ساعة من ساعات النهار فإذا جاءت سيدة الى المحل لتسأل عن الموعد الذي يمكنها ان تقص فيه شعرها فتح المسبو جورج دفتره وقال لها « ارجعي يا سيدتى بعد يوم أو يومين أو ثلاثة أو أربعة وذلك حسب الازدحام » في الساعة الثلاثية ثم يقيد اسمها الى جانب الساعة التي حددتها لها في اليوم الذي عينه لها

ويعد ما أظننى المسبو جورج على نظام ذلك الدفتر قال لي « والان أجيبك على السؤال الاول من سؤالك الاول وهو عدد السيدات اللواتي يقصصن شعرهن عندى كل يوم من أيام فصل الشتاء » وهنا دفع الى الدفتر مقللا وقال لي « تصفح الصفحة التي تريدها من صفحات أيام فصل الشتاء » ففتحت الدفتر في يوم ١١ فبراير الماضي وأحصيت عدد

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

لادارة امركية

أورع الا-مكتدرة-بدر

١٩-٦٤

بشرع الدروس رقم ٤٠ بالهدر

٧٠-٩٣

بأعمال النجس والخس والحقور عايد لا اعتدل
ومماثلة غاية في الذقة والتسهل ولها مود في أمم الدار

اطلمو الاجل رعتا لدة الا وة

بماد الد : اخذ - - - - -

الذي يحوى على ٢٩ - ٢٧ في سنة اذوب

او فترات الجير الالماني

الذي يحوى على ١٥ - ١٦ في سنة اذوت

من محل ت. بت ثابت

بماد الد : اخذ - - - - -

بالاسكندرية بشارع اسحق التديم نمرة ٢ بقرب من شركة النور

صندوق البوصنة بالاسكندرية نمرة ٢١٢٢ - تليوم نمرة ١١ - ٣٤

وبصر شارع المرقى نمرة ١٣ تليوم ٢٣ - ٤٤

مصري - وكان يومئذ المصري بك - في
قبولها حاجة المصلحة الى صاحبها ، فأصر الفرايلي
على الاستقالة وقال يومئذ الموظف الذي
كان يحاول ان يقنعه بالبقاء عملا بامارة المصري
بأنه لا يزال في مصر ، ان لم يكن في مصر ، في مصر

فقد انصرف بهدوء الى منزله في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

في مصر ، في مصر ، في مصر

مجلس شورای اسلامی

و بعد في صباح أحد الايام بينما كان
كنشتر بشا جالسا الى مائدته بقول طعام
الطور وهو الوقت الذي كان يقرأ فيه القابر
التفصيلية عن حالة الجيش في أثناء الليل السابق اذا
جده التقارير يحوي اطبي منها خبر زودة افسار
الكلير بين الجود وخرير المخابرات يروي
اقتراب قوة كبيرة من الدراوش للمهاجمة الجيش
امصري في مكه وقصور مديري المعلن
والتمينات بين مقدار ما اسمع الى النيل من
مؤونة وذخيرة وميرة فقرأ السردار هذه
التقارير الثلاثة مضت لي وليس او كان حربه
وكان فها امانه منتظرا اوامره وقال له
ماذا تريد ان اقول لك ؟ في اطلوب ثلاثة

كان سم دارا الجيش المصري قبل كشنر
في مملوك الحدود المصرية مع الدراويش سنة
حسنة . غير ان كشنر لم يكن من الذين يبيعون
الارض بغير حق ، بل بمقدور حصصه على الارض
فمنعهم من مصادر بعض ما كان عليه له
وقد عثر على بعض التلغراف دفعه الى سكرتير
وقال له احب بهذه الكلمة فقط . يستعمل
فصل غير متروك ثم عاد اليه فاستفوج حاد
على مقدم طوبل بشرا في كتابه وليس على
وجه علامة غضب أو أي تأثير مما حدث له
منه واستأذنه في أن يوجه اليه سوء الا عما
الى الرد على ممثل حكومته ردا يعتبر بحاله
صريحة للاوامر وما يتوقع به ذلك . فأجاب
السردار قائلا : اني لا اتوقع شيئا لان الحكومة
البريطانية لا ترسل جيشا من عندها لانتزاع
القادة من وساحارب السودان بنفسى قائد
هذا . قال رئيس شعثى في مقدمة القائلين
في ان قول : سكرتير من محصى بعض
من عندوه ليس عارا خذنى . لا مات
والرب . وقد تم الجزء الثاني من لوحة الرجل
قاله بعد ما فتح دفتله بخسارة لانكاد قد كرر
الى مصر فاستقبل فيها استقبالا حافلا جدا
وأعلنت له ولية شائعة في النادي الانكليزي
خطب فيها الورد كرومر خطبة مسببة اطرى
فيها لكثرت اطراء عظيمة تعاقب تلطياء معددين
ماثر الرجل ، واصبح له اوية المدج والثناء ،
ولما جاء دور كشنر تردد على تلك الخطبة البسة
نفض وقد اشرق برحمه الى الارض وقال :
كنت اتمنى ان أكون الآن في صحراء
البهوضة خلف دقله أقاتل الدراويش وأقوله
عنصر الطليعة فهذا أسهل عليّ من ان يطلب
منى اللف حظا الى حملة شائعة كهدم
هو قلت عبارته ، على بساطتها ، بالدموع

الاستعمار

وفاة ملكة العراق

غير المتوجه

المس جبرود بل

تعت التفرقات من أيام المس بل السكريرة الشرقية للندوب السامي البريطاني في العراق وقد اشتهرت في حياتها بصفة اطلاعها على شؤون الشرق واخلاق الشرقيين وسكنة أسفلها في البلدان الشرقية وكانت ممدودة من اثبات في كل ما يتعلق بالقبائل العربية وفي سنة ١٩١٥ اشتغلت في قلم المحاربات العسكرية في القاهرة وكان لها نفوذ عظيم على الملك فيصل وكان شديد الاحترام لها وعظيم الاعجاب بواجبها وكان يستشيرها في جلال الامور وما يروى عن شدة عقابها وعظم نفوذها ان الحكومة الألمانية والحكومة التركية عينتا جائزة مالية سنوية لمن بأسرها أو يوردها موارد البوار

وقد وصفتها الاستاذ أمين الريحاني في كتابه عن ملوك العرب بأنها « امرأة طويلة نحيلة جليظة لثابتة تكون مجموعة أعصاب وأفكار هادئة الاشارة والاهبة هادئة البادرة تنقلب في حديثها العقل وتنقلب في عقلها السياسة وهناك شيء من القلب بل أشياء واضحة مستوية تراحم العقل والسياسة أحياناً فتجني نارة عقوا وطوراً تتم على اجتهاد وعناء

« والمس بل هي إحدى الانكليزيات القليل مددعن الهواتي يستشرقون أر ينسرين لدافع فيمن أولاً تنصلي بل وحي يصعب تليله على ما أعلن بغير ناموس التسامح أو الورادة البعيد الاسرار والاسباب . ان امرأة عاتلة ، لشيطنة ، حميدة ، ذات نشاط ومضاء منها ، لتجد في بلادها من دواهي العمل والشهرة والنخار ما يرفضها من البلدان الاجنبية ولكن تركة فيها الى

الشرق ، الى العرب ، تنقلب على كل آمالها ومطامعها ، فجماعت الشرق الادنى سائلة عطالة علم ، وجالت في البلاد العربية فقصطت الصحراء الى جبل شمر وحائل ، وأخت العربان ، وكنيت في ما كنيتها كتاباً عن العرب والبلاد العربية والسورية وفيها العلم مقرون بالطف والاخلاص ثم جاءت أيام الحرب العظمى فسافرت الى بغداد وكانت لقيادة البريطانية العامة والوكلاء السياسيين هوفاً كبيراً في ادارة شؤون البلاد « ان المس بل تعلم من أمور العراق وعشائره ومشائخه واشرافه ونجابه وساست ما يندر ان يطمع سواها ، وهي تتكلم العربية بلسان عربي نغف اللكنة فيه وتجالس العرب فتستأنس بهم كأنها نجالس من نصب من أبناء جنسها ، بل كأنها عربية ابنة عربي

وقال عنها في موضوع آخر : « والراقيون يدهونها الخانون ولكن في قوامها ونحوها وتفظها انكليزية لاغباء عليها . قابلتها للمرة الاولى في مكتبتي فكات ، وهي القابضة على زمام الحديث ، تسخن السيكرة نلو السيكرة ، ثم تمض من الدوران فتخط في القاعة ، ثم تجلس وترفع رجلا على رجل وهي تتكلم ، تتكلم من دون انقطاع قلت في نفسي : لا تزال انفتان امرأة والجدد »

وعما ذكره عنها في موضوع آخر : « النادي العراقي في بغداد خاص بالرجال دون النساء ولكن سمعت يوماً صوت امرأة في غرفة المطالعة فتسلطها قالت المس بل وأحد الوزراء يتجاذبان أطراف الحديث كما يقال

« وكنت مدعوها يوماً مع السيد افنان الى مأدبة فردنا بأحد المستشارين فلما انتهى زوجته من المدعوين أيضاً فقال لنا المستشار : « أنا راضكم أما زوجتي فلا لا » يظهر ان اليلة خاصة بالرجال . قلت : « ولكنني سمعت ان المس بل ستكون هناك » . فقالت السيدة زوجة المستشار : ولكن المس بل ... وسكنت

« نعم ، ان المس بل في صفتها الرسمية لن الرجال ، وهي لا تقيد نفسها بما يقيد بنات جنسها وقد نضطرها الوظيفة أحياناً الى ما يظنه الناس تمسداً في الخروج عن المألوف

وقال عنها في موضوع آخر : « وقد أغضب معروف الراسي - الشاعر العراقي الشهير - المس بل فعالت دون نشر قصائده في اجرائه . وهذا قليل من كثير جاء منها بالاساليب الدقيقة الخفية ، لاجلها وهي امرأة راقية ، وهي فوق ذلك سياسية ، لم تناسب المدايا بطرق الاعتيادية ولا انعطافات كاخطأت قبلا دار الاتداب في فيها الوطنيين الاحرار ، كأنها قالت في نفسها : هو شاعر ، والشعراء يلتفون بالسجن ويختفون بالثقب ، كيف لا وفي الاثنين ما يكفيم مؤونة العيش والصل فيضمون خبز يومهم والعزلة لتنظم والتأليف ، دعت المس بل معروف وشأه ولم تلجأ في مناوراته الى غير الدقيق الخفي من اساليب النعمة عندنا وكان معروف نافقاً يومئذ

هل الرائي كله وعلى كل ما فيه ومن فيه

سأنصب للهواجس حر وجه

يعود الى الشروق به الغروب

واضرب في البلاد بغير مكث

اجوب من المهامه ما اجوب

الى انت استظل بظل قوم

حياة الحر منهم تطيب

اسئلة واجوبة

س - ماهي احسن انواع التسلية الادبية

ج - هي سماع الآلات الموسيقية بأنواعها التي هي بمثابة علاج لشفاء النفوس وأكثر هذه الاصناف استعمالا وأرخسها وأسماها لشفاء هي القونوغرافات

س - وماه احسن انواع القونوغرافات

ج - هي سترولا

س - وماهي سترولا

ج - سترولا اسم لأعظم وأحسن ماركات القونوغرافات الألمانية المضمونة

الجيدة المثبتة ذات الصوت الرخيم الطبيعي

س - أين توجد ماركة سترولا

ج - توجد هذه الماركة الشهيرة الحائزة

للقمة الجمهور

بمجلات

راغب مفتاح وشركاه

بشارع مؤاد الاول بمارفوقية على ناصية

شارع سليمان باشا تلفون ١١ - ٦٥

س - وماذا تعرف عن مجلات راغب مفتاح وشركاه

ج - هي أكبر المجلات الوطنية المصرية الوحيدة التي تنشر بالبيانات على اختلاف أنواعها من ضمن الماركات وأشهر المارقات الألمانية وكذا تنشر في جميع آلات الموسيقى والطرب

س - ماهو نوع المعاملات بمجلات راغب مفتاح -

ج - ملاوة على رخص التأمين والمهاودة فيها وامكان التقسيط في السهم فان هذه المعاملات الوطنية تحتاز بالصدق والامانة والشرف والاخلاص التي هي رأس مال المحل

فهو لا يتأثر هذه القرعة ومشاهدة

مرض القونوغرافات العظيم والاسطوانات وجيم الآلات الموسيقية خصوصا البيانات على جيم ماركاتها

النظارات الطبية
أجستار
ذايس. كروكس. فيوب
وتجمل أنواع النظارات الأمريكية
عيطه اخوان
نظامية خبيرين - بشارع المشايخ ٢

تتمة للتشاور على صفحة ٣

فترك الاخبار ودخل الاحرام مع الاساتذة خليل بك مطرات و خليل ، منه و خليل شايوش ،

وبعد وفاة بشاره قنلا باشا والدسجرائيل بك قنلا

صاحب الاحرام الآن المستنعت و تامة التحرير

الى الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاحرام اليوم

هذا والاستاذ داود بركات بعد من أقدر

الصحافيين المحيطين بأحوال مصر الداخلية ، فهو

من هذا القبيل « السبكوا بيديا » أي دائرة

معارف ، في شؤون القطر المحلية : اطرح عليه

أي سوال تريده من أي مسألة تشاؤهم من

المسائل المتعلقة بتاريخ مصر الحديث يجيبك

عليه بطلاوة وسرعة مدهشتين وقد يعزز اقواله

بالارقام والتواريخ فتزداد ادهاشا واستغرابا

ولكن لا تس لك امام داود بركات وان امثال

داود بركات قليل :

والاستاذ داود بركات غير متزوج . . .

قد فتح بزواج صناعته ... بزواج جريده . .

عادات غريبة

كتب الكولونيل ارنون الرحلة الانكليزية

المعروف في جريدة الديلي - ايل يقول أن كبار

القبور في بلاد سومطرة لا يشربون الخمر

يكونون من وجاج أو من قصة بل أنهم يسكبونها

في ججاج الاموات ثم يشربونها منها

وماذا كره الرحالة أيضا عن عادات أهل

سومطره أن الرجل عندهم لا يستطيع أن يقد

قصره على حبيته أو خطيبته ما لم يقدم اليها عدد

من ججاج الاموات ، وهو لا يستطيع أن يسكن

معه في بيته الجديد الا اذا كان قد دفن تحت

أساسه متداما ميتا من تلك الججاج ، واجل شي

يزين به الزوجان غرف بينهما ليست الصور أو

التحف والطرف بل مجموعة من ججاج

أعدائهما

وقال الكولونيل ارنون ان سكان جزائر

« بايوان » الواقعة الى الشمال الشرقي من استراليا

يهابون بلبس القود المصنوعة من عظام ساعدي

الانسان وكثيرون منهم لا يزالون يأكلون

اللحم البشري ، ومن عادات سكان تلك الجزائر

انهم يحبسون الفتاة قبل زواجها في قفص مصنوع

من سنف النخل وورق شجر الجوز ويهدون

في حراستها ومراقبتها الى النساء العجائز ولا

يسمحون لها بالخروج من قفصها الا برهة وجيزة

كل يوم فتظل المسكينة تعاني هذا الضرب المولم

من الحباشة حتى صباح يوم الاستقال يرقمها

ومازادوا الرحلة عن عادات بعض القبائل

الصارفة في جنون اميركا - أي في البرازيل وفي

بلاد بوليفيا - أنه اذا رزق أحد رجالها مولود

يفطر الى أن لا يأكل سوى الجوز والجندور

لمدة سنة كاملة . أما زوجته فتتمتع عن أي

عمل من الاعمال المنزلية ، حتى عن الطبخ

وكل ذلك خوفا من أن ينشأ المولود الجديد

بدنيا أو عريلا أو خريرا أو أصم أو أحمك

في العدد القادم :

امين بك الرافعي

الاصطياف في لبنان

جاء ما يلي لتشرحه وهو :-

تتشرف حكومة الجمهورية اللبنانية بإعلام الشعب المصري الكريم بأنها قد تدرعت بكل الوسائل اللازمة للحفاظ على الأمن العام في بلادها وعلى الاخص في مراكز الاصطياف ان الدوريات العسكرية تطوف بصورة منتظمة كل أنحاء الجبل بدون ان تشير الى أقل حادث مزعوم من تلك الحوادث التي قد استغلها بعض الجرائد بديعيات منتظمة ضد لبنان والتي ليست بالحقيقة سوى حوادث انفرادية صرف تحدث في سكتل بلاد العالم بدون ان تؤثر بشيء على الأمن العام

أعلنت جبال لبنان الجبلية صبتها الأصلية واستعدت لاستقبال زائريها المتدربين . وتخلقا للإشاعات الكاذبة لم تدير المفوضية العليا فكرها بخصوص مصبتها اذ ليس من دواعي قلقها فان المفوض السامي بالنيابة انتقل منذ ١٥ يوليو الى بلدة عاليه وكذلك كبار رجال المفوضية والحكومة وقد بقر صراحة رئيس الجمهورية اللبنانية ان يصطاف في عاليه أيضا . وقد انتقل قائد القوات العسكرية وأركان حربه الى سوق القرب

وقد فتحت جميع الفنادق أبوابها وأصبح الطريق بين بيروت وصوفر وبالعكس عبارة عن سيارات تقل المصطافين بمرحمة مستديرة خصوصا وقد رحمت هذه الطرق وصارت كلها بالاسفلت تعاضى أحسن الطرق في البلاد الأوروبية

أما بلدة جزون فقد انبرت كلها بالكهرباء وكان ذلك رسميا بحضور المفوض السامي بالنيابة أخيرا وفتحت الفنادق فيها والتي تعد من أشهر فنادق لبنان . وقد امتلأت باقي أماكن الاصطياف بكرام العائلات القادمة من مثل رمانا وبيت مري وبكفيا أماوادي قاديشا وحسرون وبيشري وأهد من قانيا مقصدة لحسن مناخها

وفادقها الجديدة الكاملة المعدات

هذا وقد اتخذت حكومة الجمهورية اللبنانية (وذلك لراحة بال من أخذهم الخوف من كثرة الإشاعات الكاذبة) جميع الوسائل اللازمة للحفاظ على الأمن العام والسهر على راحة المصطافين - وقد زادت القوات وعيدت دوريات تطوف الجبال ليلا ونهارا بدون انقطاع وذلك في جميع بلاد الاصطياف



شركة مصايف لبنان مستعدة لنقل الركاب الى لبنان بأجور مخفضة وهي تقوم بخدمة المصطافين وراحتهم في ذهابهم وأيابهم

زلزال مصر

١١٠ قتل

كيف يقولون أخبارهم

اعتزت الأرض في مصر ، كما لا يخفى على القراء ، من أربعة أحاديث ، اهتزازا ، كان خفيفا ، وعيقا جدا للذين يقطنون في الدور الخامس ، ولكنه لم يتجم عنه ضرر ما في الأرواح والممتلكات اذا استثنينا شخصا واحدا وأناه القدر المعلوم ، في طنطا ، في تلك القبة المشؤومة وبيوت قوصت أركانها وهي خالية من سكانها والحمد لله

غير ان الجرائد للفرنسية ، أو ببساطة أصح ، الجرائد الباريسية التي تصدر في باريس أبت الا ان تشر في ٢ يوليو الجاري لتفريات لمكتاتبيها في مصر جاء فيها « ان أكبر خسارة أحدثها الزلزال الذي حدث في مصر كان في جهات القصور حيث ثبت الآن ان الخسارة أعظم جدا مما ظن لأول وهلة فقد توفي هناك ١١٠ أشخاص وجرح ٦٦ شخصا وسقط ودمر ٤٢٣٨ منزلا

ولو لم يكن الخبر المتقدم قد نشر بهذه الصورة الفرنسية في جريدة « الجورنال » الباريسية لقلت أنهم يهزلون وان الباعث لهم على ادعاء ما يدعونه ليس سوى ايهام أستاذ باريس و « القصر » عليهم ، أما وقد نشرته جريدة « الجورنال » فامسألة لم تعد مهزلة لأن « الجورنال » يعد من أكبر الجرائد الفرنسية مفاضا من أوسعها انتشارا فأخذت أبحث عن سر المسألة حتى اعتمدت اليه وعلقت ان جريدة « السياسة » الفراء نشرت عقب وقوع الزلزال مقالا نارخيا عن الزلزال الذي وقع سنة ١٨٨٩ وذكرت فيه ان معظم خسارته أحدثها حكايات في القصور حيث قتل ١١٠ أشخاص ودمر ٤٢٣٨ منزلا فظن مكاتب « الجورنال » وزملاؤه ان السياسة تتكلم عن زلزال سنة ١٩٢٦ فطيروا الخبر الى جرائدهم ومن هنا قد انقلب الى أخرنا اليه آثقا

مقراطية العظا.

كنت احدى المجلات الانكليزية تقول ان اللادى رود في قرية للورد رودنى وكرمه شقيقة اللورد لولمديبل تشغل لان كطباخة في مزرعة زوجها في بلاد النرنا بكندا وهي تستيقظ كل يوم الساعة الخامسة صباحا لاعد طعام القطور للزوار من والفلاحين

وبين الذين يشغلون بالحراثة والفلاحة و مزرعة اللورد رودنى - ولا يكن من دون أجر طبعا - أمير فرنسوى ودوق ونجل شقيقة اللورد رودنى الانكليزى المهر ونجل الدوق أوف منفستر وقد سئم هذا أخيرا نوع العيشة التي يبسطها فترك عمله وهزم على العودة الى انكلترا فأرسلت اليه والدته تلفراها تأمره فيه باستئناف عمله حالا في مزرعة اللورد رودنى

N°4711. Eau de Cologne

الجمال الفتان

انعماء كولونيا نمر ٤٧١١ ذا الرائحة
الذكية التي لا يملو عليها رائحة يجب
السيدة الحناء باذنية ساحرة .
قوي الصديق الحميم في ساعات التعب
والانحطاط المصبي . أفرك الصدغ به
أوضع قلبا منه على منديك واستشفه
تقول عنك جميع أسباب الاضطراب
والتعب . جيد القوى والانتعاش ويكمل
الحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
فتمام نوما هينا .

أطلب دائما كولونيا نمر ٤٧١١
الاصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية
يباع في جميع المحلات التجارية
والاجزخانات ومحازن الادوية
الوكلاء الوحيدون

محازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)
نجيب غنابه وأولاده وشركة محازن
ليوبرتش سابقا

